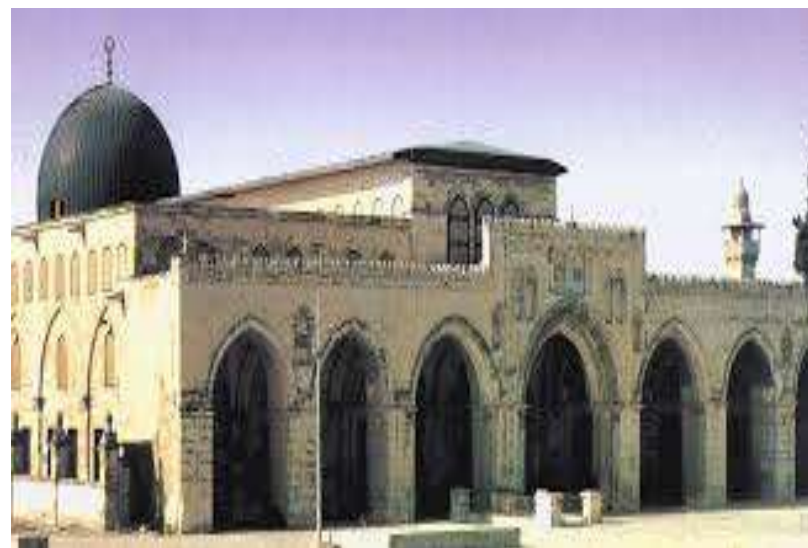


الهوية وتحويل القبلة



سورة البقرة من الآيات (142-145)

من معاني المفردات والتراكيب

السُّفَهَاءُ : ضعاف العقول .

مَا وَلَّيْنَاهُمْ : ما صرفهم

تَقَلُّبُ وَجْهِكَ : رفع طرفك نحو السماء تنتظر الوحي من عند الله تعالى .

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ : جهة المسجد الحرام .



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
 عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَاثِرِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَالْتَكِاسِ
 لَرُءٍ وَفٍ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ ثَقَلُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
 آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

من معاني المفردات والتراكيب

السُّفَهَاءُ : ضعاف العقول .

مَا وَلَّيْنَاهُمْ : ما صرفهم

ثَقَلُ وَجْهِكَ : رفع طرفك نحو السماء تنتظر الوحي من عند الله تعالى .

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ : جهة المسجد الحرام .

بين الحكم التجويدي في الامثلة التالية :

- «سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ» مد متصل 4 حركات
- «القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم».... منفصل 5-4
- «من م بعد» اقلاب النون الساكنه

عبر شفويا سبب نزول هذه الآيات

سبب نزول الآيات:

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، أمره الله - سبحانه وتعالى - أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء، فأنزل الله عز وجل:

﴿ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾

أي: نحوه، فارتاب من ذلك اليهود، وقالوا: ما ولأهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟ فأنزل الله عز وجل:

﴿ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ (١٠)

بين موقف السفهاء (المشركين والمنافقين واليهود) من تحويل القبلة

لقد شكك السفهاء من المشركين والمنافقين وأهل الكتاب في
صدق تحويل القبلة

المشركين قالوا :: كما رجع محمد الى قبلتنا يوشك أن يرجع الى ديننا

اليهود :: خالف محمد قبلة الانبياء قبله

المنافقون :: ما يدري محمد أين يتوجه إن كانت الاولى حقا فقد

تركها وان كانت الثانية هي الحق فقد كانت على باطل

حل النشاط 1 ص 95

حل النشاط:

المسلم عبد لله تعالى يسلم بأحكامه وينقاد لأوامره بكل حب ومودة

، عنوان صدق المسلم وقوة إيمانه هو فعل ما أمر الله تعالى والاستجابة لحكمه

لماذا تم تحويل القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام

ليعلم الله من يتبع الرسول ومن يخالفه
حب الرسول في أن تكون قبلته الكعبة المشرفة
اختصاص المجتمع المسلم وتميزه في كل أحواله

تعتبر الوسطية من مظاهر خصوصية الامة الاسلامية .. أثبت ذلك .

- فقد جمعت الامة الاسلامية بين قبلتين عظيمتين (قبلة سيدنا ابراهيم وقبلة سيدنا موسى عليهما السلام) وسطية فهي تجمع بين الروحية والمادية والفردية والجماعية انها الامة التي تمثل الصراط المستقيم
- وابتعدت عن غلو النصارى في انبيائهم وابتعدت عن تقصير اليهود في انبيائهم فهي أمة وسط وعدل

حل النشاط 3 ص 96

حل النشاط:

أجسد مبدأ الوسطية من خلال التزامي بتعاليم الإسلام في الوسطية في كل شيء سواء على مستوى السلوك الشخصي كالنظافة والعناية بالمظهر، أم على مستوى العبادات كالصلاة والصيام وغيرهما أم على مستوى السلوك الاجتماعي في معاملة الآخرين، والقيام بالأعمال التي تسهم في تنمية المجتمع، فالقاعدة في الإسلام (لا إفراط ولا تفريط).

بين خطورة التبعية على هوية الامة الاسلامية

- إلغاء للشخصية الاسلامية
- إذابة لمقومات الاستقلالية
- الهزيمة النفسية

أهمية بيت المقدس

انتبه



إن تحويل القبلة عن بيت المقدس لا يعني تخلي
المسلمين عنها: لأن هذا البيت:
(١) موقع إسراء الرسول ﷺ:

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾
(الإسراء: ١).

(٢) وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بأنه مبارك
كما هو في الآية السابقة:

﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾

والقدس هي مما حول المسجد وبهذا تكون
مباركة .

(٣) أجر الصلاة يكون فيه أضعافها مضاعفة.

(٤) مهبط الوحي وموطن الأنبياء.

(٥) من المساجد التي تُشدُّ الرحال إليها قال ﷺ:

«لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ -

ﷺ - وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» .

البخاري ، الصحيح ، كتاب فضل الصلاة ، الحديث